

- 1 وَبَعَدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعِيدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ».
- 2 فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أُطْلِقُهُ».
- 3 فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ اتَّقَانَا، فَذَهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِئَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَيْهِ أَوْ بِالسَّيْفِ».
- 4 فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَآذَا يَا مُوسَى وَهَارُونُ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ إِذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكُمَا».
- 5 وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِهِمْ مِنْ أَتْقَالِهِمْ».
- 6 فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَخَّرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِ قَائِلًا:
- 7 «لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ تِبْنًا لِصُنْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تِبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ».
- 8 وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَذْبَحُ لِإِلَهِنَا.
- 9 لِيَتَّقَلَ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَعِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ».
- 10 فَخَرَجَ مُسَخَّرُو الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُ وَكَلَّمُوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تِبْنًا. إِذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ».
- 12 فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عَوَضًا عَنِ التَّبْنِ.
- 13 وَكَانَ الْمُسَخَّرُونَ يُعْجِلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَمَلُّوا أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ التَّبْنُ».
- 14 فَضْرَبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَخَّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَآذَا لَمْ تُكْمَلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صُنْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟».
- 15 فَأَتَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَآذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟
- 16 التَّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوهُ! وَهُوَذَا عِبِيدُكَ مَصْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ».
- 17 فَقَالَ: «مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبُ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ».
- 18 فَالآنَ إِذْهَبُوا اْعْمَلُوا. وَتِبْنٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ تُقَدِّمُونَهُ».
- 19 فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْقُصُوا مِنْ لِيْنِكُمْ أَمَرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ.
- 20 وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْفَيْنِ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ.
- 21 فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَيَقْضِي، لِأَنَّكُمَا أَنْتَنُمَا رَانِحْتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا».
- 22 فَجَرَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَآذَا أَسَأْتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَآذَا أَرْسَلْتَنِي؟
- 23 فَإِنَّهُ مُنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ».